

٠٦- باب صلاة التطوع في البيت - الشمائل المحمدية - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد قال الامام الترمذي رحمه الله باب صلاة التطوع في البيت عن عبدالله بن سعد - [00:00:00](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد - [00:00:19](#)

الا ان تكون صلاة مكتوبة عبدالله بن سعد والصحابي الانصاري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد اي ايهما احب وافضل؟ يعني ايه احسن؟ ايه احب - [00:00:41](#)

الى الله سبحانه وتعالى. الصلاة في البيت ام الصلاة في المسجد قال صلى الله عليه وسلم قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد يعني هو يقول لعبدالله بن سعد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قد ترى ما اقرب بيت من المسجد قال له انت شايف ان انا الحجرة - [00:01:02](#)

قريبة جدا من المسجد قال قد ترى ما اقرب بيت من المسجد صيغة تعجب اتى بها زيادة في الايضاح والتأكيد لفعل النافلة في البيت اقتداء به صلى الله عليه وسلم - [00:01:28](#)

يعني كأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول انت شايف ان البيت بيتي قريب جدا من المسجد حجرة النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من المسجد ومع ذلك يصلي النافلة في البيت - [00:01:45](#)

فقال فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد اي اذا عرفت هذا فلا صلاتي في بيتي مع كمال قربيه الى المسجد احب الي من ان اصلي في المسجد - [00:02:01](#)

اي حذرا من الرياء والعشب وتحقيقا لتصديق الايمان ومخالفة للمنافقين وقصد وصول البركة الى المنزل واهله ونزول الملائكة وطرده الشيطان عنه الا ان تكون صلاة مكتوبة اي فريضة فان الاحب الي صلاتها فيه - [00:02:20](#)

لأنها من شعائر الاسلام يعني النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يبين صلى الله عليه وسلم ان الصلاة صلاة النافلة السنن في البيت احب الى الله سبحانه وتعالى واعظم في الاجر - [00:02:45](#)

من الصلاة في المسجد من صلاة النافلة في المسجد ولكن الفرض في المسجد لا شك ان هو ايه؟ اعظم اجرا الا ان تكون صلاة مكتوبة فالنبي عليه الصلاة والسلام يصلي الصلاة المكتوبة فين؟ في المسجد - [00:02:59](#)

وقد روى مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني الفرض صلاة الفريضة اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته - [00:03:21](#)

فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا فان الله جاعل في بيته من صلاته خير يبقى بعد لما تخلص صلاة الفرض في جماعة في المسجد الرجل يصلي النافلة في البيت - [00:03:44](#)

وتقدم حديث الصحيحين خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة يعني افضل الصلاة خير صلاة المرء في بيتي الا الصلاة المكتوبة قال ابن عثيمين رحمه الله فدل ذلك على ان الانسان ينبغي له ان تكون جميع رواتبه في بيته - [00:04:06](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا طب ايه ايه وجه الخيرية ان الانسان يصلي النافلة في البيت؟ ايه المصلحة اللي هتترتب على صلاة الانسان - [00:04:33](#)

الرجل النافلة في بيته قال يعني ان البيت اذا صليت فيه جعل الله من صلاتك فيه خيرا من هذا يعني من المصالح ان اهلك اذا رأوك
تصلي اقتدوا بك يعني مثلا لما رجل يصلي الجماعة في المسجد - [00:04:51](#)
ثم يرجع الى بيته فيصلي النافلة فتراه زوجته ويراه ابناؤه فيقتدوا به والفوا الصلاة واحبوها ولا سيما الصغار الصغار منهم
خصوصا الاطفال ان ولدك وان بنتك تتعود ان هي تشوف اه والدها يصلي - [00:05:17](#)
فتقلده فتحب الصلاة يعني اتعود ان في حاجة اسمها صلى خصوصا كمان من المصالح ان احيانا المرأة تمر عليها ايام في الغالب على
طول يعني تمر عليها ايام لا تصلي. ايام الحيض - [00:05:48](#)
فالاولاد ما يشوفوش صلاة في البيت خالص اه يعدي مسلا اسبوع الولاد ما يشوفوش صلاة في البيت خالص فمن المصالح ومن
الحكم ان الرجل في هذه الفترة يصلي النوافل في البيت - [00:06:05](#)
علشان الولاد الولاد الصغيرين يتعودوا ان في صلاة ان الصلاة دي حاجة مستمرة ماشي فقال فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا.
يعني ان البيت اذا صليت فيه جعل الله من صلاتك فيه خير - [00:06:22](#)
ومنها ان الصلاة في البيت ابعد عن الرياء فان الانسان في المسجد يراه الناس وربما يقع في قلبه شيء من الرياء واما في البيت فانه
اقرب الى الاخلاص وابتعد عن الرياء - [00:06:41](#)
يعني من المصالح ان لما الانسان يصلي النافلة في المسجد احيانا ممكن يكون ده آآ يعني اه يعني يقرب الانسان من الرياء لان هو
بيصلي قدام الناس الناس كلها قامت تصلي السنة فقام يصلي السنة - [00:06:59](#)
رياء مثلا يعني طيب لما يصلي في البيت الصلاة في البيت صلاة النافلة في البيت اصعب شوية على النفس ان هو بعد لما يرجع
وخلاص وهيصلي لوحده النافلة وما حدش هيشفه - [00:07:17](#)
فيبقى ده تدريب على الاخلاص ومنها ان الصلاة في البيت ابعد عن الرياء فان الانسان في المسجد يراه الناس وربما يقع في قلبه شيء
من الرياء. اما في البيت فانه اقرب الى الاخلاص وابتعد عن الرياء - [00:07:30](#)
ومنها ان الانسان اذا صلى في بيته وجد راحة قلبية وطمأنينة وهذا لا شك انه يزيد في ايمان العبد يبقى يبقى برضو منها ان الصلاة
في البيت تطرد الشياطين وتكون سبب في آآ دخول الملائكة اجتماع الملائكة في البيت - [00:07:50](#)
فهنا آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا يعني يدخل فيها كل بقى ايه كل انواع الخير كل انواع
الخير فكده احنا نستفيد من الباب - [00:08:13](#)
ان الاصل ان الانسان الرجل المسلم يصلي آآ الفرض في جماعة في المسجد ويصلي النافلة في بيته لان صلاة النافلة في البيت احب
وافضل عند الله سبحانه وتعالى فيها من المصالح - [00:08:33](#)
لكن اذا كان الانسان هيكسل عن صلاة النافلة لو رجع البيت هو عارف ان هو مش هيصلي ولو رجع البيت هيكسل ومش هيصلي
فيصلي الى ان يجاهد نفسه يعني خلاص يصلي النافلة برة - [00:08:54](#)
طبعا ده يستثنى منه ان هو مثلا واحد هو اصلا مكان في مكان الشغل مثلا او يعني هو مش هيرجع البيت اصلا يعني بيصلي مسلا
بيصلي الظهر والعصر مثلا في المسجد قريب من العمل. مكان العمل - [00:09:13](#)
او في مسجد الجامعة مثلا فهو خلاص هيصلي النافلة هناك بيقول خلاص انا هسيبها بقى واياه وابقى عشان اصلها في البيت قدام
الصلاة في البيت احسن. لا هيصلي في المكان اللي هو فيه - [00:09:29](#)
ماشي احنا بتكلم هنا عن الاحسن وبرضو ما يجيش شيطان لواحد يقول له لا خلاص هنا الصلاة هنا في المسجد صلاة السنة في
المسجد رياء فما تصليش لا مش يعني فرق بين ان ده - [00:09:42](#)
اه يعني ممكن يكون سبب في الرياء وفرق بين ان هو رياء يعني ممكن واحد بيصلي النافلة في المسجد وهو مش مرائي ولا حاجة
تمام قال كذلك يستثنى من ذلك قيام رمضان - [00:09:56](#)
طيب المستحب في قيام رمضان ان هو يكون في جماعة في المسجد فان الافضل في قيام رمضان ان يكون جماعة في المساجد مع

انه سنة وليس بواجب لكن دلت السنة على ان قيام رمضان في المسجد افضل - [00:10:13](#)

لانه وردت احاديث ومن افعال الصحابة اه فعل عمر وامر عمر رضي الله عنه وردت احاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان خرج ليلة وليلتين يصلي اه يصلي بالناس اه جماعة في رمضان - [00:10:30](#)

قيام يعني فلما الناس اجتمعت والناس بقى بدأوا يقولوا لبعض ان النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي اه القيام المسجد اتزحم فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يخرج خشية ان تفرض على الامة اللي هي صلاة القيام يعني في رمضان - [00:10:50](#)

يعني خلاص احنا النهاردة اتعلمنا آآ حاجة جميلة ان السنة ان الانسان يصلي النافلة في البيت تاني يصلي النافلة في البيت الا ان ربنا سبحانه وتعالى يعني اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا ان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا طيب جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:11:26](#)